

## أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية

أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

مستخلص:

هدف البحث إلى تعرف أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب بعض المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد أعد الباحث استطلاعاً للرأي لتحديد مشكلة البحث الحالي والتي تبلورت في: " وجود انخفاض مستوى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ. كما أعد لهذا الغرض بعض الأدوات تمثلت في: (كراسة أنشطة للطلاب ، ودليل للمعلم مُعد وفق إستراتيجية السقالات التعليمية) ، وكذلك أداة قياس تمثلت في اختبار موضوعي لوحدة حضارة مصر القديمة " الفرعونية " من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي العام في ضوء مستويات كابس CAPS المعرفية. تم اختيار مجموعتي البحث من بين طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة يوسف الكيلاني الثانوية العامة بقرية إيشادات التابعة لإدارة ملوي التعليمية بالمنيا؛ حيث تكوّنت من (60) طالباً، منهم (30) طالباً في المجموعة التجريبية، و(30) طالباً في المجموعة الضابطة.

طبّق الباحث على مجموعة البحث مستخدماً المنهج التجريبي أداة القياس قبلياً، ثم طبّق أدوات التعليم والتعلم متمثلة في وحدة (حضارة مصر القديمة " الفرعونية ") ، وذلك بعد إعادة صياغتها وفق إستراتيجية السقالات التعليمية على طلاب المجموعة التجريبية. وبعد إنتهاء التطبيق... تم تطبيق أداة القياس بعدياً ؛ حيث توصل البحث الحالي إلى: إثبات فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في اكتساب الطلاب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، كذلك إثبات وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لإختبار المفاهيم التاريخية.

**كلمات المفتاحية: إستراتيجية - السقالات التعليمية - المفاهيم التاريخية - تدريس التاريخ**

## The effect of using the educational scaffolding strategy to teach history on secondary school students' acquisition of some historical concepts

Ahmed Ibrahim Galal Ibrahim

### Abstract:

The aim of this research is to identify the impact of using the educational scaffolding strategy to teach history in acquiring some historical concepts among high school students. The researcher prepared a survey to identify the current research problem, which crystallized in: "There is a clear decrease in the level of students' acquisition of some historical concepts in the subject of history. Some tools were also prepared for this purpose: (a student activity booklet, a teacher's guide), as well as a measuring tool consisting of an objective test of the unity of ancient Egypt's civilization from the history considering caps cognitive levels. The two research groups were selected from among the first grade general secondary students of the Malawi Educational Department in Minia, which was made up of 60 students, including 30 in the pilot group, and 30 in the control group. The researcher applied to the research group using the semi-experimental curriculum the measurement tool tribally, and then applied the tools of teaching and learning represented in the unit, after reformulating it according to the strategy of educational scaffolding on the students of the experimental group. The measurement tool was applied after: demonstrating the effectiveness of the educational scaffolding strategy in acquiring historical concepts among students of the first grade of high school, as well as proving the existence of a positive correlation statistically functioning between the grades of the students of the experimental group in the distance measurement of the test of historical concepts.

**Key words:** Strategy – Educational Scaffolding – Historical Concepts – Teaching history

## مقدمة

يتوجه التعليم في القرن الحالي نحو توظيف المعرفة في مجالات الحياة واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتحقيق العديد من الأهداف التي لا تعتمد على الحفظ والتلقين والحفظ؛ ولتحقيق هذه الأهداف التربوية المنشودة ظهرت في السنوات الأخيرة عدة نظريات حديثة يعتبر كل منها أساساً لعدد من الطرائق المستخدمة في التدريس والتي من شأنها جعل المتعلم قادراً على التفاعل مع بيئته وتطويرها. ومن بين هذه النظريات النظرية البنائية والتي تشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها. وتعتبر البحوث التي أجراها عالم النفس " جان بياجيه" في نمو المعرفة وتطورها عند الإنسان هي التي وضعت الأساس للنظرية البنائية ( عبد العظيم صبري ، 2016، 20)\* .

تُعد السقالات التعليمية امتداداً للنظرية البنائية وإحدى التطبيقات التربوية لها ، حيث تؤكد على كيفية إكتساب المعرفة وليس المعرفة ذاتها، وتفسير الظواهر المختلفة تفسيراً ذا معنى ، كما تؤكد على أهمية الدور الاجتماعي للمعرفة ، وتشجيع المنافسة بين الطلاب في بيئة التعلم، والنظر إلى المتعلم نظرة شمولية واسعة ، حيث تنادي " السقالات التعليمية " بأن التعلم لا يتم إلا من خلال التعرف على الخبرات السابقة للمتعلم، والإنطلاق منها للتركيز على التعلم النشط ، والتعلم الاجتماعي سواء كان ذلك مع المعلم أو مع الأقران ، ومن ثم إعادة تنظيم خبرات هذا المتعلم لينتقل إلى مرحلة الإعتماد على النفس ، وبالتالي تتحقق استمرارية التعلم من خلال تقديم المساعدة الوقتية والمؤقتة للمتعلم . (Shih&et.al, 2010, 35)

## أشكال السقالات التعليمية

السقالات التعليمية يمكن أن تأخذ أحد شكلين: إما أدوات تعليمية مساعدة مثل : (استخدام الكروت التعليمية - استخدام التلميحات اللفظية - تلميحات التنظيم الذاتي والتفكير بصوت مرتفع - تلميحات التأمل والتفكير وهي تلميحات محسوسة مثل: (متى - ماذا - أين - لماذا - كيف) - الأنشطة المساندة: استخدام الكمبيوتر والوسائط التعليمية والنماذج والمجسمات) ، أو استراتيجيات معرفية وتشير إلى استخدام المعلم الاستراتيجيات المناسبة للطلاب مثل : (النمذجة - التجسير - الإرشاد - المتشابهات - طرح الأسئلة - التعليم التعاوني - الكلمات المفتاحية - التنبؤ وحل المشكلات - التلخيص للموضوع المقروء) .

\* نظام الوثائق داخل البحث وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) American Psychological Association

أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

وقد أكدت بعض الدراسات على فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية في مراحل التعليم المختلفة مثل : دراسة ( حمادة رمضان ، 2014 ) ، ودراسة ( أمنية السيد ، ونعيمة حسن ، 2004 ) .

ذكر عدنان أبو دية (2011، 306-308) أن أهمية إكتساب المفاهيم في تدريس التاريخ تكمن

في:

- ازدياد حجم المعرفة من الحقائق والأحداث التاريخية ؛ لأنها تساعد على تحديد الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .
  - أن تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق ؛ وهذا يعني أن تعلمها يساعد على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة التي لم يسبق للمتعلم تعلمها .
- كما تتوقف عملية إكتساب المفاهيم على ما لدى المتعلم من معلومات سابقة تتعلق بالمفهوم الجديد الذي يريد تعلمه، فمثلاً مفهوم " ثورة " لا يمكن إكتسابه إلا إذا كان لدى الفرد معلومات عن التذمر والعصيان وفرض الضرائب... وغيرها من المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بمفهوم " الثورة " ، كما أنه يحتاج إلى معلومات إضافية مثل الأحوال الإقتصادية والسياسية والعسكرية التي يمر بها المجتمع.
- بالرغم من أهمية تعلم المفاهيم ودورها في تفسير الأحداث الجديدة التي تعرض على المتعلم في مواقف التعلم ،ومساعدته على تفسير الأحداث التاريخية المتنوعة ، وجد الباحث من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال أن نتائج العديد من هذه الدراسات أكدت على وجود قصور واضح لدى المتعلمين في إكتساب المفاهيم التاريخية مثل دراسة (سالم القحطاني ، 2002) ، ودراسة ( محمود بني فارس ، 2013 ) ، ودراسة ( أشرف مرسي ، 2002 ) .

### مشكلة البحث

إن أحد معوقات اكتساب المفاهيم التاريخية يعود إلى استخدام طرق تدريس تعتمد على التلقين، والإلقاء دون التركيز على إعطاء الفرصة للطلاب للتأمل والبحث والاستقصاء، واقتصار معظم المعلمين في تدريسهم على المعلومات الموجودة في الكتاب المقرر، وعدم إثرائهم المحتوى بمواد تعليمية وأنشطة يمارسها المتعلمين؛ أدى ذلك إلى ضعف اكتساب المفاهيم لديهم.

أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

وقد قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية للوقوف على حجم المشكلة في أرض الواقع ، فصمم استطلاعاً لآراء بعض معلمي التاريخ بإدارة ملوي التعليمية ( 11 معلماً ) لمعرفة مدى اهتمامهم بإكتساب طلابهم المفاهيم التاريخية اللازمة.

من خلال ذلك ، تبلورت مشكلة البحث الحالي فيما يلي :

**وجود إنخفاض واضح في مستوى إكتساب الطلاب بعض المفاهيم التاريخية الخاصة بمادة التاريخ**

ومن ثمَّ يطرح البحث السؤال التالي كمشكلة لحل هذه المشكلة :

**ما أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية**

### **هدف البحث**

هدف البحث الحالي إلى:

- اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض المفاهيم التاريخية من خلال استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية.

### **فرض البحث**

طرح البحث الحالي الفرض الآتي للدراسة:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة، وأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المفاهيم وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

### **أهمية البحث**

1- اتفق البحث مع التوجهات الحديثة للنظرية البنائية التي تنادي بضرورة التأكيد على الدور النشط

والفعال للطلاب في العملية التعليمية ، وإتاحة الفرصة لهم لتطوير معرفتهم ومعلوماتهم القديمة،

بشكل ساعدهم على اكتساب المفاهيم التاريخية من خلال السقالات التعليمية .

2- أسهم البحث في تقديم استراتيجيات تهتم بإكساب طلاب الصف الأول الثانوي المفاهيم التاريخية

مما شجّع المتعلمين على التعاون مع بعضهم البعض وتصحيح المفاهيم التي قد تكون خاطئة في

بنيتهم المعرفية.

### **حدود البحث**

• **الحدود البشرية** : اقتصر تطبيق هذا البحث على بعض طلاب الصف الأول الثانوي العام .

أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

#### • الحدود المكانية

- اقتصر تطبيق هذا البحث على إحدى مدارس المرحلة الثانوية العامة التابعة لإدارة ملوي التعليمية بمحافظة المنيا
- اقتصر على نماذج الدروس المُعاد صياغتها باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية على الوحدة الثانية بعنوان (حضارة مصر القديمة " الفرعونية ") من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي العام .
- اقتصر البحث على إكتساب بعض الطلاب ( عينة البحث ) المفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة المصوغة.

• الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة التجريبية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2020 / 2021 .

#### مجموعة البحث

تكونت مجموعة البحث من بعض طلاب الصف الأول الثانوي العام بإحدى مدارس المرحلة الثانوية العامة بإدارة ملوي التعليمية بمحافظة المنيا ، تم تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين ( تجريبية ) و (ضابطة ) .

#### منهج البحث

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي في هذا البحث؛ لدراسة أثر المتغير المستقل ( التجريبي ) وهو استراتيجيات السقالات التعليمية على المتغير التابع (المفاهيم التاريخية ) بالنسبة لمجموعة البحث ( المجموعة التجريبية ) .

#### مواد البحث وأدواته

أعد الباحث أداة قياس وتمثلت في ( اختبار موضوعي لبعض المفاهيم التاريخية ) .

#### مواد تعليمية

( مادة المعالجة التجريبية وهي الوحدة الثانية بعنوان " حضارة مصر القديمة ( الفرعونية ) " المُعاد صياغتها باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي العام - دليل المعلم - كراسة الأنشطة للطلاب )

## مصطلحات البحث

### استراتيجية Strategy

يعرفها حسين أبو رياش (2007 ، 206) بأنها: " هي إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المعلم لجعل عملية التعلم أكثر سهولة وأكثر متعة ، وموجهة ذاتياً بشكل أكبر ، فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة ."

### السقالات التعليمية Educational Scaffolding

تُعرف السقالات في المواقف التعليمية بأنها : " أدوات تدعيمية يختارها المعلم يمتد بها إلى مهارات المتعلم ، وتكون هي الوسيلة التي تسمح للمتعلم بإنجاز مهمته بنجاح ، فيبدأ المعلم أولاً بما يعرفه المتعلم ثم يبدأ في البناء عليه ، ويقدم المساعدة اللازمة لكي يستخدمها المتعلم لتقليل الفجوة بين متطلبات المهمة ومستوى المهارة لديه. (Green Field ،1984،118)

### المفاهيم التاريخية

يمكن تعريفه بأنه : " تصور ذهني ذي طبيعة متغيرة يقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف التاريخية والتي تصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها ، وتصاغ صياغة لفظية ( يحيى خلف ، 1991 ، 1243).

### الإطار النظري للدراسة

تم تناول الإطار النظري للدراسة من خلال محورين رئيسيين هما: ( استراتيجية السقالات التعليمية ، المفاهيم التاريخية )

### المحور الأول: إستراتيجية السقالات التعليمية

يمكن تعريف السقالات التعليمية إجرائياً في هذا البحث بأنها : مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يستخدمها المعلم في شكل مجموعة من المثيرات الفعالة والأنشطة والبطاقات والاستراتيجيات المعرفية والتلميحات اللفظية التي يتم انتقائها من خبرات الحياة اليومية ، ومن الكتاب المدرسي ، ومن الخبرات السابقة لدى الطلاب ، وتقدم لهم كسقالات أو دعائم تعليمية مؤقتة وقابلة للتعديل ؛ لتساعدهم على سد الفجوة بين ما لديهم من خبرات سابقة ، وما يسعون إليه من خبرات جديدة أثناء تدريسه للوحدة المختارة.

أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

### مراحل استراتيجية السقالات التعليمية:

نظرا لأن استراتيجية السقالات التعليمية تعتمد على فكرة البناء الاجتماعي للمعرفة العلمية، فلا بد أن يبدأ المعلم أولاً بالمعرفة العلمية الموجودة لدى المتعلم ، ثم يساعده في إدخال معرفة جديدة بناء على ما لديه من معارف ومعلومات .

وقد أشار يوسف قطامي (2005 ، 369 ) أن ذلك يتم من خلال المراحل الآتية:

( تقديم النموذج التدريسي الجديد -تدرج الصعوبات أثناء الممارسة الجماعية الموجهة - تقديم مجموعة متنوعة من سياقات التعلم لتدريب الطلاب - تقديم التغذية الراجعة - زيادة مسؤوليات الطالب - إعطاء ممارسة مستقلة لكل طالب )  
خصائص السقالات التعليمية

أشارت بعض الدراسات التربوية مثل دراسة ( Kiong & Yong ،2000،5 )،(1- Mackenzie ،1999،7 ) ، ( Molenaar,et al ,2011,32 ) إلى عدة خصائص عامة تميز السقالات التعليمية وهي :

- 1- تعطي إرشادات وتوجيهات واضحة للمتعلمين ، تمكنهم من معرفة ما يجب القيام به خطوة بخطوة حتى يحقق الأهداف المرجوة ؛ مما يؤدي إلى التقدم في التعلم بصورة جيدة.
- 2- تبرز وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما ومتطلباته، حيث يتم تحديد الأهداف التعليمية المرجوة، ومساعدة المتعلم على التركيز عليها ، واكتشاف المعرفة الجديدة وفهمها حتى يحقق الأهداف ، ويستطيع بناء المعرفة والمعلومات الجديدة على أساس المعرفة السابقة.

### دور المعلم في استراتيجية السقالات التعليمية

وضح لاركن Larkin(2002،103) دور المعلم عند استخدامه السقالات التعليمية وهو :

- 1- الاعتماد على أهداف المنهج لإيجاد المهام المناسبة للمتعلمين .
- 2- تحديد الهدف المشترك بين جميع المتعلمين والمشاركة في المهام المحددة لديهم.
- 3- إتاحة أدوات التعليم وتوفيرها بحيث تتناسب مع قدرات المتعلمين المختلفة.

أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

### مزايا السقالات التعليمية

يزيد استخدام السقالات التعليمية من قدرة معظم المتعلمين على التفاعل والإنخراط في بيئة تعليمية محفزة على الإبداع ، مع بناء معرفة مستمرة وتطويرها وصقلها وقد بين دورينج **Dowering** ( 2007، 51 ) مزايا السقالات التعليمية ومنها: معرفة المتعلم للمعلومات والمفاهيم الجديدة ، وإعطاء المتعلم فرصة من التمييز والإبداع قبل الانتقال إلى مرحلة غير معروفة بالنسبة له

### عيوب السقالات التعليمية

على الرغم من المميزات التي تمتاز بها السقالات التعليمية؛ إلا أن هناك بعض العيوب عند استخدامها في التدريس فهي تستغرق الكثير من الوقت، ويحتم على المعلمين التخلي عن بعض السيطرة على الصف من أجل إعطاء الحرية للمتعلمين لإكتشاف عالمهم الخاص، كما أن استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية يحتاج إلى معلم متدرب بشكل جيد وذو كفاءة ومهارة عالية لكي يستطيع تطبيقها وإيجاد نشاطات فعّالة يشارك فيها جميع المتعلمين، ومن عيوبها أيضاً استحالة قدرة المعلم على مواجهة احتياجات جميع المتعلمين، وشعور المعلم والمتعلمين بالملل بسبب التكرار للمعلومات وعدم قدرة المعلم على التواصل مع كل متعلم والاستماع إليه بمفرده. ( ShiH&et.al, 2010, 98)

### المحور الثاني : المفاهيم التاريخية

في كل مجال من مجالات المعرفة تشيع مفاهيم معينة، وتستخدم مصطلحات بعينها ويصبح من اللازم للمشتغلين بهذا المجال المعرفي أو المتصلين به أن يقفوا على معاني هذه المفاهيم ودلالات هذه المصطلحات .

إن الفرق بين المفهوم Concept والمصطلح Expression يمكن التعبير عنه بعبارة موجزة مؤداها أن كل مصطلح مفهوم وليس كل مفهوم مصطلحاً ، فالمفهوم رمز يُطلق على مجموعة من الأشياء التي تشترك في خصائص معينة ، إنه تصور مجرد ودرك كلي ، والمفاهيم تعبر عن ثلاث مجموعات من الأشياء : محسوسة ، وشبه مجردة ، ومجردة .

المفهوم لغةً : هو الشيء الذي استوعبه الإنسان ، ونقول فهِمَهُ فهماً : أحسن تصوره ، والمفهوم هو مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي ويقابله الماصدق ( المعجم الوسيط ، 2011 ، 704).

أما المفهوم اصطلاحاً : فعرفه قاموس التربية بأنه : " تصور عقلي عام لموقف أو لشيء ، وهو مجرد وليس محسوس وهو فكرة أو رأي أو صورة عقلية لشيء أو حدث أو موقف معين ، يشترك ويتميز بخصائص وصفات يمكن تصنيفها على أساس التقارب أو التشابه " (P.J.Hills,1982,104).  
في حين يعرف القاموس الدولي للتربية (Getery & Thomas,1979,81) المفهوم بأنه : " تبين عام للأحداث والأشياء ، والتي يمكن الوصول إليها بعمليات التصنيف والمثابة والتمييز بإستخدام اللغة الرمزية ، وهو تصور سهل يختصر ويُلخص الاحداث الكثيرة " .

### خصائص المفاهيم

- تتميز المفاهيم بعدة خصائص كما أوردها ( عبد المجيد نشواتي ، 1984 ، 435 ) من أهمها :
- أن المفهوم ليس خبراً وإن كان ينطوي على أخبار كثيرة ، وقد يكون المفهوم اسماً وهو كلمة مفردة كالعدالة أو الحق ، وقد يكون كلمتين مثل " كروية الأرض " أو " بياض الثلج " ، وقد يكون شبه جملة مثل " العدالة في توزيع الثروة " .
  - أن المفهوم يمثل قاعدة معرفية ، تمكّن الفرد من تحديد صفة تصنيفية معينة، وبالتالي الإشارة إلى مجموعة محدودة من الأمثلة، فسقراط مثلاً لا يشكل مفهوماً في ذاته ، وكذلك الأمر بالنسبة لأفلاطون وأرسطو ، بل إنهم " أمثلة " لمفهوم معين هو مفهوم فيلسوف ، إن مفهوم " فيلسوف " لا ينطبق على هؤلاء الفلاسفة فقط ، بل ينطبق على شخصيات أخرى عديدة **الفارابي وابن رشيد وابن سينا** ...الخ شخصيات تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة تمكن الفرد من تصنيفها في فئة فيلسوف.

### مراحل تكوين المفاهيم وتشكيلها

يرى **بيير Beyer** (1979,178:179) أن المفاهيم لا تنشأ فجأة بصورة كاملة الوضوح ولا تنتهي لدى الفرد عند حد معين، ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت ، فكلما إزدادت خبرة الفرد عن المفهوم ، وذلك عن طريق تعرفه على أمثلة إضافية ، تتكشف لديه المزيد من الخصائص عنه ، ويتعرف على العلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى ، وأسباب هذه العلاقات ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لدى الفرد وتصبح أكثر وضوحاً ودقة وتهذيباً وأكثر عمومية وتجريداً ، بحيث يسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار المفهوم المقصود .

### طرائق تعلم المفاهيم

يعد تعلم المفاهيم مسألة متدرجة ونامية ولا يمكن أن يتعلمها المتعلم دفعة واحدة أو بصورة كاملة ، لأن المتعلم في حالة نماء مستمر ، فكلما نما المتعلم زادت خبرته في تعلم المفاهيم ، ولذلك فإن تعلم المفاهيم يتوقف على حالتين هما:

- حالة المفهوم من حيث : ( البساطة ، والتعقيد).
- حالة المتعلم من حيث: ( قدرته العقلية والنفسية ) ( محمد الخوالدة، وآخرون ، 2007 ، 210).

### تصنيف المفاهيم

تصنّف المفاهيم بطرق شتى ، حيث يختلف الباحثون في تقسيم المفاهيم وتصنيفها ، فهناك من يصنفها إلى نوعين :

- مفاهيم واقعية : هي التي يمكن للمتعم إدراكها إدراكاً مباشراً عن طريق استعمال الحواس.
- مفاهيم مجردة : هي التي لا يمكن للمتعم مشاهدتها أو لمسها ، وهي أكثر صعوبة من الأولى ( ميهوب خليل ، 2000 ، 82).

### أهمية تعلم المفاهيم في مادة التاريخ

تكمن أهمية تدريس المفاهيم في التاريخ في أنه:

- يزيد من حجم المعرفة من الحقائق والأحداث التاريخية يقتضي الإهتمام بالمفاهيم في مناهج التاريخ ؛ لأنها تساعد على تحديد الاهداف واختيار وتنظيم المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ، وبذلك تخفف من التعقيد في حقائق التاريخ الناتج عن الإستغراق في التفاصيل والجزئيات.
- يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق ، وهذا يعني أن تعلم المفاهيم التاريخية يساعد على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة التي لم يسبق للمتعم تعلمها ( عدنان أبو دية ، 2011 ، 306).
- يجعل مادة التاريخ حيوية تقوم على التفسير والتعليل والتفكير الناقد .
- ينظم جزئيات المادة الدراسية وتفاصيلها في إطار هيكل مفاهيمي . ( محمود العويد ، 1990 ، 3 ) ، ( جودت سعادة ، جمال اليوسف ، 1988 ، 93 : 94).

## إجراءات البحث

### أولاً : اختيار المحتوى العلمي

تم اختيار الوحدة الثانية والتي بعنوان حضارة مصر القديمة " الفرعونية " المقررة خلال الفصل الدراسي الأول من كتاب التاريخ على طلاب الصف الأول الثانوي العام للعام الدراسي 2021/2020 كمجال لهذا البحث وذلك للأسباب الآتية :

( ذات حجم كبير بالنسبة لباقي وحدات الكتاب (6) دروس ، غزيرة بالمفاهيم المهمة والمعقدة ، تتناول فترة تاريخية طويلة تمتد من عصر ما قبل الأسرات وحتى الاحتلال اليوناني لمصر ، تتناول جزء مهم عن التواصل الحضاري للدولة المصرية مع إفريقيا ) .

### ثانياً : تحليل المحتوى العلمي

تم في هذا البحث تحليل محتوى وحدة حضارة مصر القديمة " الفرعونية " المقررة خلال الفصل الدراسي الأول من كتاب التاريخ على طلاب الصف الأول الثانوي العام للعام الدراسي 2021/2020 وفقاً للخطوات الآتية :

- (1) تحديد الهدف من عملية تحليل المحتوى لتحديد المفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة
- (2) تحديد وحدة تحليل المحتوى وفئاته من حيث تحديد الأهداف الإجرائية ، تحديد المفاهيم المتضمنة في كل درس من دروس الوحدة ، تحديد العناصر الرئيسية ، تحديد الأدوات والأنشطة التعليمية ، تحديد إجراءات وخطوات السير في دروس الوحدة ، تحديد أساليب التقويم المتضمنة في كل درس من دروس الوحدة .
- (3) ثبات عملية تحليل المحتوى

قام الباحث و معلم مادة التاريخ كلُّ على حدة - بتحليل محتوى وحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) في ضوء التعريف الإجرائي للمفهوم التاريخي ، وبعد مرور خمسة عشر يوماً على عملية التحليل الأولى ، قام الباحث ومعلم المادة بإعادة عملية التحليل مرة أخرى لنقليل عامل التذكر لدى كل منهما وتم حساب نسبة الإتفاق للتحليلين الأول والثاني ، وقد بلغت نسبة الإتفاق ( 78,57% ) بالنسبة لتحليل الباحث ، و ( 83,72% ) بالنسبة لتحليل لمعلم المادة ؛ مما يشير إلى أن التحليل على درجة عالية من الثبات، كما تم حساب نسبة الإتفاق بين المحللين باستخدام معادلة ( Holsti ) ، فكانت نسبة الإتفاق بين التحليلين ( 62,65% ) ، ( 61,84% ) ؛ مما يدل على ثبات عملية التحليل للوحدة الثانية ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي العام .

وتوصل الباحث من خلال عملية تحليل المحتوى إلى أن وحدة " حضارة مصر القديمة الفرعونية " تضمنت (106) مفهوماً فرعياً يمكن تقسيمها إلى خمسة مفاهيم رئيسية ( مفاهيم سياسية ، مفاهيم إقتصادية ، مفاهيم زمنية ، مفاهيم إدارية ، مفاهيم دينية ) .

#### (4) صدق التحليل

لحساب صدق التحليل ، تم عرض الصورة الأولية للمفاهيم على السادة المحكّمين لإستطلاع آرائهم حول " تقييم المفهوم ودلالته اللفظية " من حيث :

- الدقة العلمية للصياغة .
  - كونه مفهوماً من عدمه .
  - أهمية وجود المفهوم بالوحدة .
  - الصحة اللغوية للدلالة اللفظية للمفهوم .
- وبعد تجميع آراء السادة المحكّمين قام الباحث بحساب نسبة الإتفاق بينهم حول المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) تبين أن :
- اتفق السادة المحكّمين على تقييم المفاهيم ودلالاتها اللفظية الواردة بالقائمة من حيث كونها مفاهيم من عدمه بنسبة 100%.
  - اتفق السادة المحكّمين على تقييم المفاهيم ودلالاتها اللفظية الواردة بالقائمة من حيث صحتها اللغوية بنسبة 85.7% .
  - اتفق السادة المحكّمين على تقييم المفاهيم ودلالاتها اللفظية الواردة بالقائمة من حيث الدقة العلمية لصياغتها بنسبة 91.5% .
  - اتفق السادة المحكّمين على تقييم المفاهيم ودلالاتها اللفظية الواردة بالقائمة من حيث أهميتها وجودها بالوحدة بنسبة 100% .

#### (5) الصورة النهائية لقائمة المفاهيم

بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكّمين والعمل بتوصياتهم تم التوصل إلى أن المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) تتكون من 106 مفهوم فرعياً مقسّمة إلى خمسة مفاهيم رئيسية ( مفاهيم سياسية ، مفاهيم إقتصادية ، مفاهيم زمنية ، مفاهيم إدارية ، مفاهيم دينية ) .

### ثالثاً : إعداد أدوات التعليم والتعلم

تكونت أدوات التعليم والتعلم للبحث مما يلي :

- 1- مادة المعالجة التجريبية ( الوحدة المُعاد صياغتها باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية .
  - 2- دليل المعلم لوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) المُعاد صياغتها باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية .
  - 3- كراسة أنشطة الطالب لوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) المُعاد صياغتها باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية
- وفيما يلي الخطوات التي تم اتباعها في بناء وإعداد كل منهما كما يلي :
- 1- الوحدة المُعاد صياغتها ومكوناتها.

تهدف وحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) المُعاد صياغتها باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية إلى تقييم مدى فاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في اكتساب الطلاب عينة البحث ( المجموعة التجريبية ) للمفاهيم التاريخية ، وقد مرت عملية إعادة صياغة الوحدة بعدة مراحل وهي :

- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة
  - تحديد الأهداف العامة للوحدة
  - إعادة صياغة محتوى الوحدة وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية ( تقسيم الوحدة لعدد من الدروس ، تحديد المواد والأدوات ، تحديد أشكال السقالات التعليمية المستخدمة في دروس الوحدة ، تحديد أسئلة التقويم ، تحديد الواجب المنزلي ) .
- وقد تم عرض الوحدة على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول : ( السلامة اللغوية ، الدقة العلمية ، تنوع وسائل التعلم ومصادره ، التركيز على الهدف العام من البحث ، مراعاة الأساس الفلسفي والتربوي لإستراتيجية السقالات التعليمية ) .
- وبعد تجميع آراء السادة المحكمين ، قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة ؛ ومن ثم أصبحت الوحدة المُعاد صياغتها وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية في صورتها النهائية وجاهزة لأن تكون مادة معالجة تجريبية للبحث .

- 2- دليل المعلم لوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " )

أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

مرت عملية إعداد دليل المعلم لوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) من كتاب التاريخ المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية بالخطوات الآتية:

#### • تحديد الهدف من دليل المعلم

تحدد الهدف من دليل المعلم في شرح كيفية تدريس وحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) من كتاب التاريخ المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية ، وذلك لمساعدته في تحقيق الإستفادة القصوى على أكمل وجه من هذه الإستراتيجية في إكتساب الطلاب للمفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة وكذلك تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم .  
وقد راعى الباحث في صياغة الدليل أن يكون متفقاً مع كراسة أنشطة الطالب لتحقيق الترابط بينهما .

#### • مكونات دليل المعلم

يتضمن دليل المعلم ما يلي : ( غلاف الدليل - فهرس - مقدمة - نبذة مختصرة عن استراتيجية السقالات التعليمية - الأهمية التربوية للدليل - أهداف الدليل - فلسفة الدليل - قائمة المراجع - الأهداف الإجرائية - الخطة الزمنية لتدريس الوحدة - إرشادات عامة للمعلم - الأهداف العامة للوحدة - خطة السير في كل درس من دروس الوحدة وفقاً لخطوات إستراتيجية السقالات التعليمية )

وقد تم عرض الدليل على السادة المحكمين ، لإبداء الرأي حول :

- تمتع الدليل بالتسلسل المنطقي والتنظيمي
- تمتع محتوى الدليل بالدقة العلمية
- ارتباط الدليل بموضوع الوحدة وأهدافها
- توافر الصحة اللغوية لصياغة الدليل
- واقعية الأنشطة والمهام الموجودة بالدليل
- وضوح التعليمات الخاصة بالدليل
- وضوح الخطوات والمراحل الخاصة بكل درس من دروس الوحدة بالدليل
- مراعاة الدليل للأساس الفلسفي والتربوي لاستراتيجية السقالات التعليمية

وبعد تجميع آراء السادة المحكمين ، قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة ؛ ومن ثم أصبح دليل المعلم لوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) المعد صياغتها وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية في صورته النهائية .

#### 3- كراسة أنشطة الطالب لوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية

مرت عملية إعداد كراسة أنشطة الطالب وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية بعدة مراحل تتضمن ما يلي :

أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

### • تحديد الهدف من الكراسة

تحدد الهدف من كراسة الأنشطة للطلاب لتساعد الطالب في تنفيذ أنشطة جميع دروس وحدة " حضارة مصر القديمة ( الفرعونية ) " التي يدرسها ضمن مقرر التاريخ ، وتسجيل مشاهداته وملاحظاته واستنتاجاته حول كل درس من دروس هذه الوحدة ، لتنمي لديه المفاهيم التاريخية المتضمنة في الوحدة واكتسابه لها .

### • مكونات كراسة الأنشطة

راعى الباحث في صياغته للكراسة أن تكون منقفة مع دليل المعلم لتحقيق الترابط بينهما ، وتتكون كراسة أنشطة الطالب من : ( غلاف الكراسة ، مقدمة ، دروس الوحدة في صورة أوراق عمل ) وقد تم عرض كراسة الأنشطة على السادة المحكمين لإبداء رأيهم حول : ( الدقة العلمية ، السلامة اللغوية ، وضوح التعليمات ، مناسبة البدائل ، كفاية الأنشطة ، مدى الإرتباط بأهداف الدرس ، إمكانية تنفيذ الأنشطة على أرض الواقع ، تحقيق الهدف العام من البحث ) ، وبعد إجراء التعديلات أصبحت الكراسة في صورتها النهائية.

### رابعاً : إعداد أداة القياس

تمثلت أداة القياس في اختبار المفاهيم التاريخية وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة في بناء وإعداد كل منهما

### (1) إعداد اختبار المفاهيم التاريخية

مرت عملية إعداد اختبار المفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة المقترحة للبحث بعدة خطوات هي على النحو التالي :

### • تحديد الهدف من الاختبار

تحدد هدف اختبار المفاهيم التاريخية في قياس مدى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) للمفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة الثانية ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) عند المستويات المعرفية (CAPS) ، وتشمل : المعرفة بالمحتوى ، والفهم والتطبيق ، والتفكير الناقد وحل المشكلات .

أثر استخدام استراتيجيات السِّقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

- تقدير الوزن النسبي للمفاهيم التاريخية بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " )  
جدول رقم (1) يوضح الوزن النسبي لعدد (28) هدف من أهداف الوحدة يعبرون عن بعض  
المفاهيم الواردة بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " )

الوزن النسبي %100	الوزن النسبي لأهداف كل مستوي طبقاً لمستويات كابس ( CABS ) المعرفية			مستويات الأهداف الدروس
	التفكير الناقد وحل المشكلات %18	الفهم والتطبيق %29	المعرفة بالمحتوى %53	
%22	-	1	5	الدرس الأول = %12
%11	-	1	2	الدرس الثاني = %18
%29	2	3	3	الدرس الثالث = %16
%3	-	1	-	الدرس الرابع = %14
%29	3	1	4	الدرس الخامس = %14
%6	-	1	1	الدرس السادس = %26
%100	5 أسئلة	8 أسئلة	15 سؤال	المجموع = %100

جدول رقم (2) يوضح مواصفات اختبار بعض المفاهيم التاريخية المتضمنة  
في وحدة ( حضارة مصر الفرعونية ) من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي

الأوزان النسبية	توزيع الأسئلة طبقاً لمستويات كابس (CAPS) المعرفية			المفاهيم الرئيسية وما تتضمنه من مفاهيم فرعية	م
	التفكير الناقد وحل المشكلات	الفهم والتطبيق	المعرفة بالمحتوى		
%19	-	5، 4، 2، 1	3	مفاهيم سياسية (إدارة مركزية ، الرسوم الهزلية ، الملكية المقدسة ، المجتمع المدني ، الحملات العسكرية )	1

أثر استخدام استراتيجيات السِّقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

22%	-	11	6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ،	مفاهيم زمنية (قبل الميلاد ، عصر بناء الأهرام ، معركة التحرير 1571 ق.م ، معركة مجدو 1274 ق.م ، معركة فادش 14379 ق.م ، عصر المجد الحرى )	-2
25%	12 ، 13 ، 14	19	15 ، 16 ، 17،18	مفاهيم دينية (تعدد المعبودات ، العبادة الآتونية ، الكاهن ، المعابد الجنائزية ، معابد الآلهة ، نصوص الأهرام ، معبودات محلية ، الأثاث الجنائزي )	-3
15%	-	23	20 ، 21 ، 22	مفاهيم إقتصادية (الإكتفاء الذاتى ، الصوامع ، الكتابة الهيروغليفية ، الشادوف )	-4
19%	26 ، 27	25	24 ، 28	مفاهيم إدارية (الفرعون ، الوزير ، حاكم الإقليم ، الكاتب ، الدواوين )	-5
100%	5 أسئلة	8 أسئلة	15 سؤال	المجموع	
100%	19%	31%	50%	النسبة المئوية	

يتضح من هذا الجدول أن عدد المفاهيم (28) مفهوم ، وعدد أسئلة إختبار المفاهيم بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) (28) سؤال موزعة حسب مستويات كابس (CAPS) : المعرفة بالمحتوى (50%) ، والفهم والتطبيق (31%) ، والتفكير الناقد وحل المشكلات (19%).

#### • صياغة أسئلة الإختبار

تمت صياغة أسئلة الإختبار من نوع أسئلة إختيار من متعدد ، ويتكون كل سؤال من أسئلة الإختبار على جزئين رئيسيين هما : مقدمة السؤال ، والإجابة تشمل أربعة بدائل تم ترقيمها بالأرقام ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ) على التوالي ، ويعبر أحد البدائل عن الإجابة الصحيحة ، بينما تعبر البدائل الثلاثة الأخرى

أثر استخدام استراتيجيات السِّقالات التعليمية لتدريس التاريخ في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم التاريخية  
أحمد إبراهيم جلال إبراهيم

عن إجابات ليست بصحيحة ، وعلى الطالب أن يضع علامة (√) أمام البديل الصحيح للإجابة وذلك في  
الموضع المخصص للإجابة في ورقة الأسئلة .

#### • تعليمات الاختبار

تضمنت كراسة الأسئلة تعليمات الاختبار في صفحاتها الأولى ، وتمت صياغة التعليمات بحيث  
تكون واضحة ودقيقة ، واحتوت على تعليمات للطالب توضح له فكرة الاختبار ، وعدد الأسئلة وكيفية  
الإجابة عنها ، ونموذج توضيحي للإجابة.

#### • التقدير الكمي للاختبار

تم إعداد مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة ( حضارة مصر القديمة "   
الفرعونية " ) على شكل جدول ، وقام الباحث بتصحيح أسئلة الاختبار بحيث تعطي كل إجابة صحيحة  
درجة واحدة فقط ، وتعطي كل إجابة خاطئة درجة (صفر) وبالتالي يكون إجمالي درجات الاختبار الكلية  
(28) ثمانية وعشرون درجة فقط .

#### • حساب القيم الإحصائية للاختبار

- صدق المحتوى ( صدق المحكمين )

تم التأكد من صدق المحتوى للاختبار من خلال عرض صورته الأولية على مجموعة من  
السادة المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول النقاط التالية :

1- - قياس الهدف العام للاختبار

2- مناسبة الأسئلة لمستوى الطلاب

3- الصحة اللغوية للسؤال

4- الدقة العلمية للسؤال

### صدق الإتساق الداخلي

تم تطبيق الاختبار بصورته الأولية على عينة إستطلاعية تتكون من ( 20 ) طالب، وتم حساب معاملات الارتباط

بين درجات طلاب العينة الإستطلاعية في كل محور من محاور الاختبار على حدة ودرجات الطلاب في الاختبار ككل باستخدام معادلة ارتباط بيرسون ( صلاح الدين محمود علام ، 1993 ، 288 ) ، ( السيد محمد خيري ، 1997 ، 162 ) ، ( فؤاد البهي السيد ، 2006 ، 244 : 246 ) ، كما في الجدول التالي :

جدول رقم (3) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الإستطلاعية في كل محور من محاور اختبار المفاهيم التاريخية على حدة ودرجاتهم في الاختبار ككل ( ن = 28 )

محاور اختبار المفاهيم التاريخية	المعرفة بالمحتوى	الفهم والتطبيق	التفكير الناقد وحل المشكلات
معاملات الارتباط	0,897	0,780	0,691

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين ( 0,691 : 0,897 ) ذات دلالة عند مستوى ( 0,01 ) ؛ مما يعنى ارتباط درجات الأسئلة التي تقيس المحاور الثلاثة بالاختبار ككل ؛ مما يؤكد أن الاختبار على درجة عالية من الصدق .

### صدق المقارنة الطرفية لاختبار المفاهيم التاريخية

وفيها يتم مقارنة متوسطات أعلى نسبة 27% من درجات الطلاب كمجموعة عليا ومتوسط أدنى نسبة 27% من درجاتهم كمجموعة دنيا ، وبحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام معادلة النسبة الحرجة ( فؤاد البهي السيد ، 2006 ، 406 : 409 ) ، والتي تمثل قيمة (ت) كما في الجدول التالي :

جدول رقم (4) يوضح المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في الاختبار ( ن = 1 = 2 = 5 )

المجموعة	ن	م	ع <sup>2</sup>	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة	فاصل الثقة للفرق %95,0	
						الأعلى	الأسفل
المجموعة الدنيا	5	8,6	3,0495	6,788		6,33	12,86

فَاعْلِيَهُ إِسْتِخْدَامِ بِيْنَهُ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَّةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

		دالة عند مستوى		0,836	18,2	5	المجموعة العليا
		0,01					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الحرجة (ت) المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) ؛ مما يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الصدق ؛ مما يضمن لإستخدامه .

#### - حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار

في هذه المرحلة تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار المفاهيم التاريخية بإستخدام إحدى الصيغ التي تعتمد على حساب النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا إجابات صحيحة أو خاطئة على مفردات الاختبار بإستخدام المعادلات الإحصائية ( صلاح الدين محمود علام ، 2000 ، 269 )، ( فؤاد البهي السيد ، 2006 ، 447 - 468 ) ، وتم إعداد جدول لتفريغ معاملات السهولة ومعاملات الصعوبة لنتائج الاختبار الذي تم تطبيقه على العينة الإسطلاعية . وتراوحت معاملات السهولة ما بين ( 0,24 : 0,76 ) . وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين ( 0,0 : 1,0 ) ، بالإضافة إلى أن متوسط معامل الصعوبة لمفردات الاختبار ككل ( 0,512 ) ؛ مما يشير إلى أن قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار تتناسب مستويات الطلاب .

#### - حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار

تم حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار باستخدام المعادلات الإحصائية ( فؤاد البهي السيد ، 2006 ، 447 - 468 ) ، وتراوحت معاملات التمييز لمفردات اختبار المفاهيم التاريخية ما بين ( 0,1 : 0,9 ) ، وتعد قيم معامل التمييز لمفردات الاختبار مقبولة ؛ مما يسمح بإستخدامه كأداة لقياس مدى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي العام للمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " )

#### - حساب معامل الثبات

يُقصد بمصطلح الثبات في علم القياس النفسي " دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه ، وإتساقه وإطراده فيما يوفره من معلومات " ، وتم حساب ثبات الاختبار بإستخدام معادلة ( Kueder,Rihardson-21 ) لحساب الإتساق الداخلي ( سعد عبد الرحمن ، 1998 ، 171 - 173 ) ، ( فؤاد أبو حطب ، وآخرون ، 1997 ، 118-120 ) .

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

وتبين أن معامل الثبات (0,709) ؛ مما يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات ؛ مما يشير إلى ثبات الإتساق الداخلي للاختبار .

#### • تحديد الزمن المناسب للاختبار

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار ، حيث بلغ الزمن (30) دقيقة ؛ حيث قام الباحث بحساب مجموع الوقت الذي استغرقه أول طالب انتهى من الإجابة عن الاختبار وآخر طالب انتهى من الإجابة مقسوماً على (2) بخلاف (5) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار والإجابة عن تساؤلات الطلاب عن ماهية هذا الاختبار والهدف منه .

#### • الصورة النهائية للاختبار

بعد الإنتهاء من إجراءات ضبط إختبار المفاهيم التاريخية إحصائياً ، تم إعداده في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) ، وتتكون الصورة النهائية للاختبار من (28) سؤال من نوع إختيار من متعدد والدرجة النهائية له (28) ، وقام الباحث بإعداد كراسة الأسئلة والتي تتضمن تعليمات الاختبار ومفرداته ، وراعى الباحث أن تكون تعليمات الاختبار واضحة وبسيطة ودقيقة ، كما تحتوي على نموذج للإجابة يوضح للطلاب كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار .

#### إجراءات المعالجة التجريبية

بعد الإنتهاء من إعداد مواد البحث وأدواته والتأكد من عوامل الصدق والثبات والصلاحية

للتطبيق ، تم تنفيذ الإجراء التجريبي للبحث على النحو التالي :

#### - إختيار مجموعتي البحث

تم إختيار مجموعتي البحث من بين طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة يوسف الكيلاني الثانوية العامة المشتركة بقرية إيشادات التابعة لإدارة ملوي التعليمية بالمنيا ، وهي مجموعة تجريبية مكونة من فصل بنات ، وتم تدريس وحدة (حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) من كتاب التاريخ لها وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية ، ومجموعة ضابطة من المدرسة نفسها ، وتم تدريس نفس الوحدة لها ولكن بالطريقة المعتادة ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020 . وتم إختيار المجموعة التجريبية من بين الفصلين بطريقة محددة ؛ حيث أن حضور الطلاب للمدرسة كان تبادلياً نظراً لكثافة الفصول وتقسيم الطلاب لمجموعتين في كل فصل يتبادلون الحضور طوال أيام الأسبوع

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنِيَّةٍ تَعَلُّمٍ رَقِيمَةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

بسبب إنتشار فيروس كورونا المستجد COVID -19 واتخاذ المدرسة للإجراءات الإحترازية لمنع إنتشار الفيروس بين الطلاب .

وقد اختار الباحث هذه المدرسة نظراً لكثافة الفصول بها ، وكذلك تبني إدارة المدرسة لأساليب التعلم الحديثة والتشجيع على إستخدامها ؛حيث يتخرج من المدرسة سنوياً طلاب يحتلون المراتب الأولى على مستوى الجمهورية في التعليم الثانوي . وبالرغم من أن المدرسة مشتركة بنين وبنات إلى أن المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) اللتان اختارهما الباحث بطريقة محددة حسب حضور الطلاب للمدرسة بالتبادل هم بنات فقط دون البنين . والجدول التالي يوضح مواصفات مجموعتي البحث

جدول رقم (8) يوضح مواصفات مجموعتي البحث

الجنس	عدد الطلاب	الفصل	مجموعة البحث
بنات	30	4/1	المجموعة التجريبية
بنات	30	3/1	المجموعة الضابطة

- ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التجريبي

تمت مراعاة بعض المتغيرات عند اختيار مجموعتي البحث ومنها :

- 1- السن : حيث كان متوسط أعمار الطلاب بمجموعتي البحث يتراوح بين (15- 16) عام .
- 2- المحتوى الدراسي : تم تدريس المحتوى الدراسي نفسه لمجموعتي البحث ، حيث درست المجموعة الضابطة وحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) بالطريقة المعتادة ، ودرست المجموعة التجريبية نفس الوحدة وفقاً للمعالجة التجريبية للبحث .
- 3- التدريس : نظراً لعدم عمل الباحث بوظيفة مدرس بالتربية والتعليم ، فقد قام بإعداد دليل المعلم لتطبيق إستراتيجية السقالات التعليمية لمعلم التاريخ بالمدرسة ليكون عوناً له في تطبيق الإستراتيجية أثناء التدريس للمجموعة التجريبية ، كما حرص الباحث على الاتصال بشكل يومي بمعلم الفصل ، وكذلك الذهاب للمدرسة بشكل دوري للإطمئنان على سير التجربة بشكل صحيح ومعاونة المعلم على تنفيذ بعض الأنشطة داخل الفصل وإعداد مواد ومصادر التعلم من مجسمات وخرائط و C.D والإجابة عن تساؤلات الطلاب حول التجربة.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

## • إجراءات تنفيذ تجربة البحث

- إجراء التطبيق القبلي لأداة القياس على مجموعتي البحث  
تم تطبيق أداة القياس ( اختبار المفاهيم التاريخية) على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك قبل التدريس مباشرة ، ثم تصحيح إستجابات المجموعتين لحساب التكافؤ بينهما .

نتائج التطبيق القبلي لإختبار المفاهيم التاريخية بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " )  
تم حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار ، وذلك بالمقارنة بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق القبلي للاختبار بإستخدام اختبار ( ت ) ؛ للحصول على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب وبإستخدام حزمة البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار ( 0,16) جاءت النتائج كما يلي :  
جدول رقم (9) يوضح قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لإختبار المفاهيم التاريخية ( ن = 1 = 2 ن = 30 )

الدالة	ت	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	الضابطة		التجريبية		الدرجة الكلية	محاوِر الاختبار
				ع	م	ع	م		
0.279	1.09	58	0.56	1.58	6.2	2.35	6.76	15	المعرفة بالمحتوى
0.388	0.86	58	0.26	1.15	3.3	1.22	3.60	8	الفهم والتطبيق
0.367	0.90	58	0.23	0.93	1.76	1.05	2.0	5	التفكير الناقد وحل المشكلات
0.913	0.11	58	0.66	1.64	11.3	2.89	11.3	28	الاختبار ككل
							6		

• تدريس وحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) لمجموعتي البحث  
بعد ضبط المتغيرات وتعريف المجموعة التجريبية بالتجربة والهدف منها وكيفية تنفيذ مراحلها ، وكذلك إجراء التطبيق القبلي لأداة القياس ( اختبار المفاهيم التاريخية) ، بدأ معلم الفصل بمعاونة الباحث التدريس الفعلي لموضوعات الوحدة الثانية ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي لطلاب المجموعة التجريبية بأسلوب السِّقَّلات في نفس الوقت الذي بدأ فيه المعلم الثاني لمادة التاريخ التدريس للمجموعة الضابطة ( بالطريقة التقليدية ) المعتادة خلال الفترة الزمنية التي خصصتها وزارة التربية والتعليم في خطتها الزمنية لتدريس هذه الوحدة وهي ( الأسبوع قبل الأخير من شهر نوفمبر وحتى آخر شهر ديسمبر من العام الدراسي 2021/2020 خلال الفصل الدراسي الأول بواقع ستة

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِيْنَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيَّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

أسابيع وهي الفترة المخصصة لتدريس هذه الوحدة حسب الخطة الزمنية للوزارة في توزيع المنهج لهذا العام (

#### • إجراء التطبيق البعدي لأداة القياس على عينة البحث

تم تطبيق أداة القياس ( إختبار المفاهيم التاريخية) على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد إنتهاء فترة التدريس مباشرة ، وتصحيح أوراق الإجابات ؛ تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات .

#### عرض نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها

بعد الإنتهاء من إجراء القياس القبلي ، وتطبيق التجربة الأساسية ، وإجراء القياس البعدي ، ورصد النتائج وجدولتها تمهيداً لمناقشتها ، وتفسيرها في ضوء اختبار صحة فروض البحث بإستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة ، وذلك بعد التأكد من تجانس مجموعتي البحث وحساب قيمة معامل الإلتواء للتأكد من إعتدالية التوزيع كما يلي :

جدول رقم (11) يوضح قيم معامل الإلتواء لدرجات الطلاب عينة البحث ( التجريبية والضابطة ) في التطبيق القبلي لإختبار المفاهيم التاريخية (ن = 1 = 2 = 30)

الاختبارات	معامل الإلتواء
مجموعتي البحث	إختبار المفاهيم التاريخية (قبلي)
المجموعة التجريبية	0.63-
المجموعة الضابطة	1.2

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإلتواء تتراوح بين (-0.63 ، 1,2) ؛ مما يدل على إعتدالية توزيع درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للإختبار ؛ ومن ثم يمكن إستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطات الدرجات لمجموعتي البحث ، وقد تم إستخدام حزمة برنامج (SPSS) الإحصائي إصدار (0,16) ؛ لمعالجة النتائج التي تم التوصل إليها

#### (أ) إختبار صحة فرض البحث

ينص الفرض على أنه : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة، وأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لإختبار تحصيل المفاهيم وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية " .

ولإختبار هذا الفرض ، تم حساب قيم (ت) لمتوسطات درجات الطلاب عينة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم ، وتم تحليل البيانات بإستخدام حزمة برنامج (SPSS) الإحصائي إصدار (0.16) .

وهذا الجدول يتضمن نتائج تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي .

جدول رقم (12) يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم التاريخية (ن = 1 = 2 = 30)

محاوِر الاختبار	الدرجة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
المعرفة بالمحتوى	15	التجريبية	12.46	1.69	8.80	58	0.01	دالة
		الضابطة	8.06	2.22				
الفهم والتطبيق	8	التجريبية	7.10	0.99	9.44	58	0.01	دالة
		الضابطة	4.03	1.47				
التفكير الناقد وحل المشكلات	5	التجريبية	4.16	0.79	6.44	58	0.01	دالة
		الضابطة	2.60	1.06				
الدرجة الكلية	28	التجريبية	23.73	2.62	12.47	58	0.01	دالة
		الضابطة	14.70	2.97				

يتضح من الجدول ما يلي :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية في كل مستوى من مستويات (CAPS) على حدة ، وفي درجة الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية .
- تشير النتائج السابقة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدة الثانية ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي العام بإستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية على أقرانهم من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الوحدة بالطريقة التقليدية المعتادة ، وذلك في اختبار المفاهيم التاريخية ككل وفي كل محور من محاور الاختبار على حدة ، وعليه يتم قبول الفرض

والذي ينص على : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة، وأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المفاهيم وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية " .  
وقد يرجع ذلك إلى استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية بأشكالها المختلفة سواء أكانت مجسمات وأدوات وبطاقات ملاحظة .... الخ ، أو إستراتيجيات معرفية مثل العصف الذهني أو تمثيل الأدوار أو المناقشة .. الخ ، مما ساعد طلاب المجموعة التجريبية على التعلم ذا معنى وتبسيط المفاهيم المجردة ، كما ساعد تفاعلهم معاً عند ممارسة الأنشطة المتنوعة داخل إستراتيجية السقالات التعليمية على إيجابية مشاركتهم وبقاء أثر التعلم لديهم مما ساهم لديهم في إسترجاع ما تم إكتسابه من مفاهيم .  
وقد يرجع أيضاً إلى ما توفره إستراتيجية السقالات التعليمية من أشكال متنوعة من التفاعل بين طلاب المجموعة التجريبية أثناء ممارسة الأنشطة ومواقف التعلم من خلال الإستراتيجيات المعرفية مثل : التساؤل الذاتي، والعصف الذهني ، وتمثيل الأدوار وحل المشكلات ، أو عند تصميم المجسمات والخرائط من مواد وأدوات التعلم ؛ مما ساعدهم في تنمية مهارات متنوعة مثل مهارات تحليل النصوص التاريخية ، التلخيص ، كما ساعدهم أيضاً في ممارسة المستويات العليا من التفكير كالتحليل والتطبيق وإستخلاص النتائج من المعلومات المعطاة لهم .

كذلك أتاحت لهم إستراتيجية السقالات التعليمية فرصة طرح الأسئلة التحفيزية ، والتنبؤ ، والإستنتاج والتعامل مع الرسوم والخرائط والمجسمات ، وإستخلاص المعلومات من المراجع العلمية ؛ مما أدى لتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لديهم .

ولبيان مدى فاعلية استخدام السقالات التعليمية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، تم حساب قيم (ت) لمتوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ، ثم حساب حجم التأثير بحساب كل من (  $d$  ،  $\eta^2$  ) ، والجدول التالي يوضح ذلك جدول رقم (13) يوضح قيمة مربع إيتا وحجم التأثير (  $d$  ،  $\eta^2$  ) لفاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية على اكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " )

المتغير المستقل	المتغير التابع	ت	ت <sup>2</sup>	$\eta^2$	d	حجم التأثير
السقالات التعليمية	المفاهيم التاريخية	2.47	55.5	.72	.977	كبير

### يتضح من الجدول أن :

- قيمة حجم تأثير المتغير المستقل ( السقالات التعليمية ) على المتغير التابع ( المفاهيم التاريخية ) هي  $(d = 0.977)$  ؛ مما يدل على حجم تأثير كبير وفقاً لما أشار إليه كوهن من أن حجم التأثير يكون كبيراً إذا كانت  $(d \geq 0.8)$  .

- قيمة مربع إيتا  $(\eta^2 = 0.72)$  ، وذلك يعنى أن (72%) من التباين الكلي للمتغير التابع ( المفاهيم التاريخية ) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل ( السقالات التعليمية ) . (زكريا الشربيني ، 1995 ،  
(180

ولبيان فاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية على إكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) ، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك (Blake) ، ويوضح الجدول التالي نسبة الكسب المعدل لبليك لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم .

جدول رقم (14) يوضح قيمة نسبة الكسب المعدل لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم التاريخية بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " )

أداة القياس	المتوسط الحسابي		النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي		
إختبار المفاهيم	11.36	23.7	28	1.18

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لطلاب المجموعة التجريبية ( 1.18 ) ، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بليك Blake من ( 1 : 2 ) ؛ مما يدل على أن استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية لها فاعلية في إكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة موضوع البحث كما يتضح أن استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي لطلاب المجموعة التجريبية أدى إلى حدوث تحسن واضح في إكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة ( حضارة مصر القديمة " الفرعونية " ) والمعاد صياغتها وفق إستراتيجية السقالات التعليمية ، حيث كانت قيمة حجم التأثير المكتسب كبيرة .

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرئيسي لهذا البحث ، والذي ينص على : " ما فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية في إكتساب الطلاب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ "

## التوصيات والبحوث المقترحة

### (1) توصيات البحث

- في ضوء ما تقدم من نتائج أوصى البحث الحالي بما يلي :
- التوسع في استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في مواد دراسية أخرى .
  - استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ لما له من أثر إيجابي في إكتساب المتعلمين المفاهيم التاريخية المجردة.
  - إعادة صياغة بعض الوحدات بمقرر التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء إستراتيجية السقالات التعليمية بأشكالها المتنوعة ، لثرائها بالأنشطة المتنوعة التي تقابل الفروق الفردية بين الطلاب ، وتشجعهم على التعاون في مواقف التعلم
  - تَبْنِيَّ التوجهات الحديثة في التدريس من طرائق وإستراتيجيات ، والتي تنادي بضرورة التأكيد علي الدور النشط والفعال للطلاب في العملية التعليمية ، وإتاحة الفرصة لهم لتطوير معرفتهم ومعلوماتهم السابقة .
  - تقديم استراتيجيات تهتم بتعليم الطلاب واكسابهم المفاهيم التاريخية مما يشجع المتعلمين على التعاون معاً وتصحيح المفاهيم التي قد تكون خاطئة في بنيتهم المعرفية.
  - تقديم بعض الأدوات ووسائل المساندة للطلاب التي تنظم البناء المعرفي لديهم وتنظم خبراتهم

### (2) البحوث المقترحة

- إمتداداً للاتجاه الذي تبناه هذا البحث ، يُقترح إجراء البحوث والدراسات اللاحقة التالية للتعرف على :
- فاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في إكتساب المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير الإستدلالي ، والتفكير الإبداعي ، والتفكير التأملي .
  - فاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ على أنماط التفكير المختلفة وبقاء أثر التعلم.
  - فاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل الدراسي للطلاب في مراحل دراسية أخرى
  - فاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ لتحسين إتجاهات وميول الطلاب في مراحل دراسية مختلفة نحو المادة .

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً : المراجع العربية

- 1- المعجم الوسيط (2011) : ط5 ، مكتبة الشرق الدولية.
- 2- أشرف مرسي (2002) : " فعالية استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية على التحصيل الفوري والمرجأ للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- 3- السيد خيري (1997) : الإحصاء النفسي ، القاهرة : دار الفكر العربي
- 4- أمنية الجندي ، ونعيمة حسن (2004) : " دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي ، والإتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي " ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، تكوين المعلم ، المجلد الثاني ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس 21- 22 يوليو ، 689- 728 .
- 5- جودت سعادة ، وجمال اليوسف (1988) : تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والدراسات الإجتماعية ، بيروت : دار الجيل للنشر والتوزيع .
- 6- حمادة عبد الجواد (2014) : " أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي " ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، العدد الثالث يوليو، ج1، جامعة الفيوم.
- 7- حسين أبو رياش (2007) : التعلم المعرفي ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- 8- زكريا الشرييني (1995) : الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- 9- سالم القحطاني (2002) : " تمكن الطلاب من تعلم بعض المفاهيم الدراسات الاجتماعية دراسة استكشافية على طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة أبها التعليمية " ، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد 11 ، العدد 21.
- 10- سعد عبد الرحمن (1998) : القياس النفسي - النظرية والتطبيق - ، ط3 ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- 11- صلاح الدين علام (993) : تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، القاهرة : دار الفكر العربي

- 12- عبد العظيم صبري (2016) : استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- 13- عبد المجيد نشواتي (1984) : علم النفس التربوي، ط1 ، عمان : دار الفرقان للنشر .
- 14- عدنان أبو دية ( 2011 ) : أساليب معاصرة في تدريس الإجتماعيات ، ط1، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 15- فؤاد أبو حطب (1997) : التقويم النفسي ، ط4 ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- 16- محمد الخوالدة (2007) : أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط1 ، عمان : دار المسيرة للتوزيع والنشر .
- 17- محمود العويد (1990) : " أثر طريقتي الاكتشاف والعرض في اكتساب الطلبة للمفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ العرب والمسلمين المقرر على طلبة الصف التاسع في الأردن " ، رسالة ماجستير ، الأردن :جامعة اليرموك
- 18- محمود بني فارس (2013) : " أثر استخدام استراتيجية خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، فلسطين ، المجلد 21 ، العدد 4 .
- 19- ميهوب خليل (2000) : المناهج التعليمية العامة ، ط1 ، اليمن : مطابع الكتاب الجامعي .
- 20- يحيى خلف (1991) : " تأثير مقرر التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة والمدرسة المطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية في المملكة العربية السعودية " ، مجلدات المؤتمر العلمي الثالث ، مح 3، الإسكندرية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
- 21- يوسف قطامي ( ١٩٩٠ ) : تفكير الأطفال ، عمان : الأهلية للنشر والتوزيع.

## ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Beyer ,Barry .K and Anthony (1979):**Concept in the social studies**, Washington. D.C, second printing,W.Penna(ed).
- 2- Beyer ,Barry .K and Anthony (1979): **Teaching thinking in social studies: Inquiry in the Classroom** ,Columbus,Ohio.
- 3- Dowering, A., & Veletsianos, G. (2007): " Multi-Scaffolding Learning Environment: An Analysis of Scaffolding and Its Impact on Cognitive Load and Problem-Solving Ability " , **Journal of Educational Computing Research**, 37(2), 107-129.
- 4- Getery , P.7 Thom as , J.B. (1979): **International Dictionary of education**, Billing & sons LTD, London, p.81.

- 5- Green Field ,P.M (1984) : "**A theory of the teacher in learning activities of every day Life .In Rogoff ,B. and Lave , J.(eds), Every day cognition : its development In every day context Cambridge**" ,M.A.
- 6- Kong ,P.,& Yong ,H (2000) : **Scaffolding ASA teaching strategy to enhance mathematics learning in the classroom** ,Mara University of technology Sarawak compas,1-11.
- 7- Larkin, M. (2002). "Using Scaffolded Instruction to Optimize Learning." **ERIC Clearinghouse**. ED 474 301.
- 8- McKenzie , J (1999) : "Scaffolding for success " , **the educational technology journal** , 9 , (4) , 1-7 .
- 9- Molenaar Inge Chiu Ming Ming , et al (2011): **Scaffolding of small groups' metacognitive activities with an avatar Computer-Supported Collaborative Learning** DOI 10.1007/s11412-011-9130-z JrnlID 11412\_ArtID 9130\_Proof# 1 - 13/09/2011. No.5,621- 638. Ntific Amereican Book . Distibuted by W.N. Freeman and Company ,United Kingdom.
- 10- P.J.Hills (1982): **Dictionary of Education** , Rutledge & Kegan Pauls,London,Poston.
- 11- Shih, K.-P., Chen, H.-C., Chang, C.-Y., & Kao, T.-C. (2010). **The Development and Implementation of Scaffolding-Based Self-Regulated Learning System for e/m-Learning**. **Educational Technology & Society**, 13 (1), 80–93.